وقال بعضهم .

(لست وهب بن سليمان ... بن وهب بن سعيد) .

(قد تحدثت برغم ... منه عن أمر سديد) .

(أنت فى معناك ذا ... أبلغ من عبد الحميد) .

وقال أبو إسحاق الصابى من قصيدة .

(أنسيتم كتبا شحنت فصولها ... بفصول در عنكم منضود) .

(ورسائلا نفذت إلى أطرافكم ... عبد الحميد بهن غير حميد) .

ويقال إن عبد الحميد أول من نهج طرق الكتابة وبسط من باع البلاغة وشنف الرسائل وقرطها ولخص فصولها وخلصها .

وكان مروان بن محمد يستكتبه ويكرمه ويقدمه ولا يرى الدنيا إلا به .

وكان عبد الحميد يقول أكرموا الكتاب فإن ا تعالى أجرى أرزاق الخلق على أيديهم وكان يقول إن كان الوحى ينزل على أحد بعد الأنبياء فعلى بلغاء الكتاب .

ومن غرر كلامه العلم شجرة ثمرها الألفاظ والفكر بحر لؤلؤة الحكمة .

وقيل له ما الذى خرجك فى البلاغة فقال حفظ كلام الأصلع يعنى على بن أبى طالب .

وكان إبراهيم بن العباس الصولى يقول فى رسالة له ما تمنيت كلام أحد أن يكون لى إلا كلام عبد الحميد حيث يقول فى رسالة له الناس أصناف مختلفون